**الملخص:**

**المقدمة**

**المبحث الأول:ماهية محاسبة التكاليف**

**المطلب1:تعريف محاسبة التكاليف**

* **تعريف التكلفة**
* **التكاليف:**الأعباء التي يتحملها المنتوج انطلاقا من البداية إلى نهاية جميع العمليات أو المراحل اللازمة لصنعه
* **مفهوم الأعباء:**عبارة عن مجموعة من المبالغ المالية المقدمة للحصول على سلع أو خدمات أو أعمال، وتشمل حسابات الصنف 6.
* **تعريف محاسبة التكاليف:** تعتبر أداة من أدواة التسيير ، تهتم بدراسة وحساب التكاليف، ومراقبتها لمختلف الوظائف التي تمارسها المؤسسة ، وتكسب المسيرين معلومات عن التدفقات الداخلية للمؤسسة ، بغرض اتخاذ القرارات التسييرية.

**المطلب الثاني : وظائف محاسبة التكاليف و أهدافها**

* **وظائف محاسبة التكاليف:**
* **الوظيفة التسجيلية:** مؤسسة تختار الطريقة المناسبة للتسجيل لاسيما أن هناك طريقتين إما على أساس طريقة الاندماج أو على أساس طريقة الانفصال
* **الطريقة التحليلية:** حيث تقوم بتحليل كل عنصر من عناصر التكاليف، وربطها بمراكز الكلف المستفيدة بهدف تحديد نصيب كل منتج من هذه عناصر التكلفة، و لكل مركز تكلفة من المراكز الموجودة في المؤسسة .
* **الطريقة الرقابية:** من خلالها تحدد معايير كل عنصر من عناصر التكلفة لما ينبغي أن تحتاجه الوحدة المنتجة، و مقارنة هذه المعايير بما ينفق فعلا.
* **الوظيفة الإخبارية:** وترتبط بالوظيفة السابقة، حيث ترفع معلومات الانحرافات و أسبابها إلى الإدارة العليا ، كما تتم هذه العملية خلال فترات محددة من السنة المالية .
* **الوظيفة التحفيزية:** التي تمثل عامل دفع لأقسام المؤسسات من أجل تنفيذ ما هو مخطط له و عدم تجاوز المعايير المحددة في عملية الإنفاق .
* **أهداف محاسبة التكاليف:**
* المساعدة علي تحديد سعر عادي أو مرضي فيما يخص السلع المباعة من طرف المؤسسة.
* المساعدة علي تخفيض الحد الأدنى لتخفيض الأسعار.
* تحديد المنتجات التي تعود علي المؤسسة بالربح ، والتي تخلق خسارة.
* مراقبة المحزونات.
* تحديد قيمة المحزونات.
* اختبار فعالية مختلف الدوائر.
* الكشف عن الضياع ، التبذير ، الاختلاسات.
* الفصل مابين تكلفة نقص النشاط و تكلفة الإنتاج.

**المطلب الثالث: علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية**

* **علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة المالية:**
* **أوجه التشابه**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وجه الشبه** | كلاهما يقوم بإعداد الحسابات الختامية ويتبعان نفس المبادئ و الإجراءات و السياسات المحاسبية. | تحقق كل منهما رقابة علي بعضهما البعض. |
| **محاسبة التكاليف** | مكلفة بتكلفة المنتوجات و المخزون الباقي في نهاية المدة إلى المحاسبة المالية وهذا يساعدها على إعداد الحسابات الختامية و قائمة المركز المالي للمؤسسة. | تتناول الأرقام بشكل تحليلي و تفصيلي . |
| **المحاسبة المالية** | تعد البيانات الأخرى المتعلقة بالموجودات تمهيدا لتصوير الحسابات الختامية و المركز المالي. | تتناول الأرقام بشكل إجمالي و لا تدخل في التفاصيل. |

* **أوجه الاختلاف**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وجه الاختلاف** | **محاسبة التكاليف** | **المحاسبة المالية** |
| **الهدف بين المحاسبتين** | - تحديد نتيجة المؤسسة بصفة منفصلة كل منتوج على حدى - تهتم بدورة الاستغلال. | - تحديد النتائج العامة للسنة المالية  - تحدد الميزانية العامة.  - تهتم بدورة الاستغلال و الوضعية المالية. |
| **المدة الزمنية** | فترة التحليل العادية شهر و في الحالات الخاصة شهر أو سنة. | خلال السنة المالية ، و قد تحدد ميزانيات أو نتائج الاستغلال شهريا أو فصليا أو سنويا. |
| **مصدر المعلومات** | تستعمل المعلومات الصادرة من المحاسبة المالية كما تستعمل أساليب التحليل المختلفة . | تستعمل معلومات تخضع للنظام المحاسبي المالي الذي يحدد كيفية التسجيل و الحصول على المعلومات و الأعمال التي يقوم بها المحاسب. |
| **الحسابات التي تستعملها** | الحسابات المنعكسة comptes réfléchis | تستعمل حسابات خاصة بها لأي حسب طبيعة المصاريف والإرادات |
| **مستعملي النوعين** | المسير و المؤسسة. | المدير، العمال، المتعاملين معها. |

* **علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة الإدارية:**

لها علاقة مباشرة عن طريق البيانات و المعلومات المالية التفصيلية التي تقدمها الإدارة للمؤسسة و استخدامها في مجال التخطيط و الرقابة و رسم السياسات المستقبلية و ضبط أداء الأقسام المختلفة و اتخاذ القرارات في المشروع.

**المبحث الثاني: طريقة (النظام) التكاليف المبني على أساس الأنشطة ABC**

**المطلب الأول: نشأة نظام التكليف المبني على أساس الأنشطة ABC**

ظهر هذا النظام نتيجة للانتقادات الموجهة للنظام التقليدي، حيث بدأت الفكرة في عام 1925تحت تسمية نظام تكاليف المعاملات أو الإجراءات للكاتب دراكر عام 1955، إلي أن كان أول استخدام مصطلح تكاليف النشطة في عام 1971 عن طريق الكاتب ستابس.

أما البداية الحقيقية لنظام ABCكانت في منتصف الثمانينات في الولايات المتحدة من قبل cooper kaplan، robin Robert، حيث تم وصف الأسلوب الذي بموجبه تعيين مصاريف التشغيل بواسطة النشطة إلي الخدمات و المنتجات بمصطلح التخصيص Allocation

والظهور الفعلي له كان في سنة 1987 بمقال نشر في صحيفة مدرسة الإدارة التابعة لجامعة هار فارد بعنوان"كيف تقوم محاسبة التكاليف بالتوزيع المنظم لتكاليف المنتجات.

**المطلب الثاني : مفهوم نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة**

هو نظام محاسبي حديث يركز على الأنشطة بالدرجة الأولى ، و يقوم بتخصيص التكاليف غير المباشرة بشكل دقيق ، يسمح بتحميل كل نشاط حصته من كل عنصر من عناصر التكاليف، من خلال معرفة طبيعة العلاقة التي تربط التكلفة و النشاط و الذي يعرف ب**مسبب التكلفة**.

**المطلب الثالث: أهمية نظام معلومات طريقة التكاليف المبنية على الأنشطةABC**

* تحديد الأنشطة و الموارد اللازمة لإنجازها ، و تحديد مسببات التكلفة التي تؤثر في حجم استغلال كل مورد داخل كل النشاط لتحقيق موازنة معينة.
* يوفر معلومات تكاليفية أكثر دقة تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات.
* معرفة الإدارة حجم التغيرات التي تطرأ على خدمات نشاط معين نتيجة لاتخاذ قرارات معينة.
* قياس تكلفة المنتج بشكل أكثر دقة

**المبحث الثالث: مبادئ، مزايا، عيوب نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة ABC**

**المطلب الأول: مبادئ نظام التكاليف المبني على الأنشطة**

* المسارات الحديثة للإنتاج.
* عملية تقييم المنتجات مسبقا الذي يؤدي إلى تخفيض التكاليف.
* حساب تكلفة كل منتج على حدى
* إشداد المنافسة على المؤسسة

**المطلب الثاني: مزايا نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC**

* استخدام عدد كبير من مسببات التكلفة، بعضها مرتبط بحجم المنتج و بعضها الأخر لا يرتبط به.
* يوفر معلومة هامة حول انشطة المنظمة و تكاليفها.
* يساعد على نجاح جهود الإدارة في مجال خفض التكلفة .
* مشاركة الأنشطة.
* إعادة توزيع الموارد الغير مستخدمة.
* التحديد الدقيق لتكاليف المنتجات يؤدي إلي قرارات التسعير نحو الأفضل .
* التحسن رقابة التكاليف غير المباشرة
* يعتبر مدخلا فعالا لتقيم الأداء على أساس القيمة المضافة أو المساهمة في تحقق الأنشطة للإدارة.
* تحديد الأنشطة الأكثر ارتباطا بالتكاليف و من ثم إلغاء الأنشطة عديمة المنفعة.
* يوفر بيانات كبيرة تتمثل في الميزة التنافسية.
* يدعم العديد من المداخيل الإدارية الحديثة للتحسين و التطوير.

**المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة لنظام التكاليف المني على أساس الأنشطةABC**

* إن نظام محاسبة التكاليف ماهو إلا تطوير للنظام التقليدي ، و التي تعتمد في تحميل و تخصيص التكاليف الصناعية غير المباشرة على علاقة بالسبب.
* كفاءة استخدام النظام تعتمد بصفة رئيسية على الإختيار السليم لمسببات التكلفة
* يتطلب تكلفة مرتفعة و جهد كبير .
* عدم قدرته القضاء على مشكلة التخصيص العشوائي للتكاليف غير المباشرة
* صعوبة تطبيق النظام و اختيار مسببات التكلفة
* تعقد الإجراءات و صعوبة الوصول إلى المعلومات
* النظام متعارض مع بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها .

**الخاتمة.**